حنين العشاق

مختصر

﴿ لشيخ مشايخ الطريقة الحامدية الشاذلية العارف بالله ﴾

السيد سلامة افندى حسن الراضى

انفق على طبعه الاخوان الحامدية الشاذلية بزاوية

سيدنا ومولانا الحسين عليه السلام

(الطبعة الاولى)

(بمطبعة المعاهد بجوار قسم الجماليه بمصر)



﴿ لشيخ مشايخ الطريقة الحامدية الشاذلية العارف بالله ﴾

السيد سلامه افندى حسن الراضى

انفق على طبعه الاخوان الحامدية الشاذلية بزاوية
سيدنا ومولانا الحسين عليه السلام

(الطبعة الاولى)

(بمطبعة المعاهد بجوار قسم الجماليه بمصر)



سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والصلاة الكاملة الازلية على الحبيب الاعظم مرآة الذات : الساري سره في سائر الاسماء و الصفات عروس الحضرة الظاهر بوصف التقديس . والتحيات المباركات الطيبات على كل قائم في الخلق بخلعته المحمدية متحقق الباطن بالقرآنية الاحدية متخلق الظاهر بالفرقانية المحمديه

روينا بسندنا الى رسول الله صلوات الله عليه انه قال : خياركم من ذكركم بالله رؤيته وزاد فى علمكم منطقه ورغبكم فى الآخرة عمله . وروينا. خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك واذا نسيت ذكرك

كان الصدر الاول للحنيفية السمحة مضيء النواحى بالخيار من الرجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب

فيه القلوب والابصار . فرؤيتهم تذكير بالله وحديثهم علم الكتاب والسنة وما فقهوا عن ربهم بعملهم وتقواهم فيزيد بالانصات لهم والقاء السمع اليهم علم جليسهم ومسامرهم : يبتغون فيما آتاهم الله الدار الآخرة ولم ينسوا نصيبهم من الدنيا . فحالهم آخذ بالمرء الى الاقبال على الآخرة : الى عمل يعمر الباقية ولا يضيع الفانية . ثم أتت جاهلية لبست المسلمين من الرأس الى القدم فدخلوا الجحر الذي دخله أهل الكتاب قبلنا واضحى الدين في غربة أية غربة ولم يبق بين المشرقين الا اسماء ولامسميات وأشباح ولاأرواح : حتى الصوفية وهم ملاك الاسلام وحفظة حقائق الايمان وضياء القلوب صاروا هم الاشد بعداً عن سيرة سلفهم وفاقوا في نأيهم عن حقيقة نهجهم نظراءهم من العلماء

كان الحال كذلك وتراه اليوم هكذا حتى قيض الله للطريق على رأس هذه المائه المصلح العظيم السميدع

العليم امام الفرقة الناجية عماد الطريقة الحامدية الشاذلية شيخنا العارف بالله السيد سلامه افندي حسن الراضي رضى الله عنه فأحيا دارس المعالم وابتنى للصوفية صرحاً سامي الذرى فأعاد لها سيرتها الاولى واحياها الله الذي أنشأها أول مرة فما تراه لو تراه الا وذكرت الله تعالى من أعماق قلبك وما أسعدك الحظ بمجلسه الا وزاد علمك ونمى يقينك وأقبلت على مولاك بكليتك وزحت الى الآخرة بجملتك وعزفت نفسك عن الدنيا فاستوى عندك مدرها وذهبها

هو العلم الفرد الذي لاح نوره
على الكون وضاء وعرفه الله
هو القطب شمس العارفين اذا بدا
تهللت الارواح انساً برؤياه
اذا ما أتى قلب مريض لبابه
يريد شفاء بالشفاه تولاه

وقد صدق في سيرته وأصبح (شيخ الطريق في هذا العصر) وحق له أن يقول كما قال مورثه الاعظم صلوات الله عليه (لو أن موسى كان حياً ما وسعه الا ان يتبعني) وحسن لديه لأمامته التلون كما تلون المريدون بتلون أيامهم وبحكم الوقت . ولسان حاله يقول :

غـدوت اماماً للمحبين فاقتضى
تلونهم في الحب ان أتلونا

ومراهم ادواء القلوب شتى وأدويتها على أنواع كثيرة . وفيها الحداء لعيس المريدين أو هو الانشاد من القوّال في الحضرات ومجالس الفقراء فألقى هـذه القصائد والادوار والمواويل الينا غـذاء للارواح وتنزلات لفتها وقـد حلت فشفت معانيها فعم مددها المريد الضعيف والقوي وسبق أن طبعت منها مجموعـة بعناية أخينا في الله تعالى المرحوم علي افنـدي حسن الجندي سنة ١٣٣٢ وسماها (نفحات العشاق)ووجد

اليوم بين أيدينا منها طائفة وسميناها (حنين المشاق) فقامت جماعة اخواننا بزاوية سيدنا وجدنا الحسين عليه السلام بطبعها وفى طليعتهم الشاب التائب

(سيدي ابو الصفا عبد العظيم افندي معصوم)

هـذا ونقول لفريق منا يرون أن لا حاجة لطالب الطريق الي الله على يد المشايخ : ان الله يطالبنا بعبادته مخلصين له الدين ولم يتحقق بهذا الا من تربى فى حجر أجاويد الرجال وتحت نظرهم فأخرجوا منـه أدواء القلوب من الرياء والعجب والنفاق والـكبر فخرج بنفس مطمئنة وأصبح مؤمناً حقاً . خلقـه القرآن : يقول بباطنه وظاهره وحاله : انى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ؟

ابو الالطاف

حامد

﴿ قال شيخنا الراضى رضي الله عنه ﴾

يا رب من فضلك اعف عني
والطف بحالي واجبر بخاطري
يا رب انت الكريم حقا
فامنن عليَّ بكل خير
وانظر لذلي وخذ بيدي
من همومي يضيق صدري
يا رب مالي سواك راحم
وانت ربي وانت ذخري
يا رب احسنت فيك ظني
وليس يخفى عليك أمري
بجاه خير الورى أجرني
من سوء حالي وجور دهري
وصف قلبي واعطف عليَّ
فقد أتيت الحمى بفقري

وقـل قبلت العبيد عندي　　فـذاك قصدي وكل فخري
رفعت كفي اليـك ربي　　وضقت ذرعاً وقل صبري
ان لم اكن للعطاء أهلا　　فأنت أهـل لـكل خـير
وتبت يا رب من ذنوبى　　اليك فاقبل لديك عذرى
وهـل ترد الفقـير حاشـا　　فرج كروبي وحل عسري
صرفت فى حبـكم حياتي　　وقفت بالبـاب طول عمري

بشري لنا يا معشر الاخوان　　بالفتح والانوار والاحسان
دامت محبتكم وزاد يقينكم　　والله يحفظـكم مدى الازمان
أنتم أحبائى وفزتم بالرضى　　وقبولـكم فى حضرة الرحمن
لا تبرحوا الابواب تحظوا بالمنى　　وبنـفحة ومحـبة وأمان
ياصفوة الاحباب ياأهل الوفا　　فـزتم من المحبوب بالتهاني

بالله يا أهـل الغرام　　رقوا لصب مستهام
اني وقفت ببابكم　　منوا علينا يا كرام
الله ينفعنا بكم　　فحبكم حاشـا يضـام

فالفضل من عاداتكم　　والجود قد عم الانام
بالذل قد وافيتكم　　وحياتكم طردي حرام
انتم عرفتم بالعطا　　جودوا علينا والسلام
جبر الخواطر طبعكم　　كرماً وترعون الذمام
انتم لنا باب الرضا　　يا من لهم أعلى مقام

﴿ دور صوفى باللغة العامية ﴾

ان كنت عايز يصفي لك　　حبك بقى خلى بالك
خليك تملى مشغول به　　وافرح وكايد عذالك
دندن باسمه تتهنى　　وتقول لغيرك عقبى لك
وان شفت حبك يدلع　　افرح به يسمح بوصالك
كل الدلال من أوصافه　　واجعل خضوعك رسمالك
وان كان عذولك يتكلم　　قول له روح وانتامالك
دا حسن حبي يسبيني　　والمسئله مش عايزه لك
واللي يلومك في حبك　　قول له أحسن شوف حالك

وان كنت أشوفك تمذلني　　من بعد دا ما هيالك
وان قلت كلمه تجرحني　　اشوف بقي ايه يجرى لك
ياحب مش ترضى عنى　　ياحب اسمح بوصالك

بالله يا أهـل الحسب　　يا من لهم أعلى الرتب
جينا حماكم يا عرب　　نرجوا التفضل والكرم
حاشـا يخيب محبـكم　　او أن يضام نزيلـكم
او تطردوا محسوبكم　　والفضل من حسن الشيم
وحياتكم وحياتـكم　　شرفي بكم وبحبـكم
والعز في ذلي لـكم　　والامر منكم محترم
أنا يا كرام على الوفا　　وبحبكم وقى صـفا
قسما بحق المصطفى　　أنا عبدكم قولوا نعم

دخلنا الحي يا أسياد　　وانتم خيرة الاجواد
أتينا نرتجى الامداد　　فنظـره يا رجال الله
وقـد جئنا بواديكم　　وصرنا نحتمى فيـكم
وفي الشـده نناديكم　　فراعونا بحق الله

بحسن الظن جئناكم   وفى الحضره قصدناكم
فقولوا قد قبلناكم   وجودوا بالعطا لله
اليكم قد نسبتونا   ومنكم قد حسبتونا
وحاشا القوم ينسونا   فوالونا بشيء لله
فرب الخلق أعطاكم   وبالافضال أغناكم
اذا المحسوب ناداكم   جبرتم كسره لله
فأنتم معدن الاسرار   وأنتم منبع الانوار
وأنتم صفوة الاخيار   فحنوا واعطفوا لله
قصدنا القوم أهل الله   وناديناً مدد لله
فانتم عزنا والجاه   وتغنونا بفضل الله
فيا أهل الرضى نظره   مدد ياسادة الحضره
بلغتم فى الملا شهره   وقد فزتم بسر الله
ومن يأتي الى الاعتاب   ويرجوا فضلكم ماخاب
فيا ساده ويا أقطاب   ويا افراد شي الله

وجاه القوم يكفينا　　وسيف الله يحمينا
ويقصم من يعادينا　　وصرنا فى أمان الله
ومن يحسب على الاجواد　　فلا يحرم من الامداد
فقل بالقلب يا أسياد　　تجد تصريفهم بالله
تعاملونى بأعمالى　　وحسن الظن رسمالي
بجاه المصطفى العالي　　تخليكم معي لله

يا ملوك الحمى عليكم حسبنا
فاجبروا كسرنا وجودوا علينا
يا بحار الندا وكنز العطايا
يا رجال الوفا اليكم نسبنا
نرتجي فضلكم وأنتم كرام
من لنا غيركم وخيراً رجونا
من أتى بابكم ينل كل خير
كم لكم نفحة بها قد فرحنا
يانجوم الهدى أتينا اليكم
فامنحوا من أتى وقولوا قبلنا

ان رضيتم فكل شيء جميل　　وبذكري جمالكم قد طربنا

ولكم سادتي مقام علي

يكشف الكرب في الشدائد عنا

وبكم من شدائد الدهر لذنا

فبحق النبي فضلا ومنا

من ينادي مدد بقلب سليم　　يلقهم قد أتوا وقالوا الينا

فاقصد القوم يا ذليل بصدق　　وأتهم مسرعا تجب وتهنا

أيامنا في حبكم أفراح　　وجميع أيام الملاح ملاح

قل للمحب اذا تهتك في الهوى　　ان التهتك في الغرام مباح

واخلع عذارك لا تبال بعاذل　　واطرب وغن فما عليك جناح

أهل المحبة حين طاب شرابهم　　باعوا النفوس لحبهم وارتاحوا

شربوا كؤوس الحب في حان الصفا

فتمايلت سكراً به الارواح

بالانكسار تجملوا في حبه

فبدا عليهم من رضاه سماح

خلع الحبيب عليهموا خلع الرضا
وأناهم من فضله الفتاح
ملأ الحبيب قلوبهم من نوره
وشذاهمو من عطره فياح
تحيا القلوب بذكرهم وبنورهم
وتزول عند لقاهم الاتراح
كل القلوب لهم تحن تشوقا
وبحبهم وبقربهم ترتاح

﴿ دور صوفى باللغة العامية ﴾

ياللى انت طالب عطف الحبيب
دا الحب لطفه منك قريب
بس انت سلم قلبك اليه
واخضع لحكمه وقتك يطيب
اياك تخلى عندك شكوك
تلقى حبيبك عنك بعيد

ان كنت صادق صافي الفؤاد
يسعى حبيبك فيما تريد
اوعى تخلي قلبك يميل
وان قال حبيبك شيء قل له عال

صدق وسلم تبقى جميل
واوهب له روحك فى كل حال
وان كنت توزن حال الحبيب
يستر جماله عنك قوام

وان كنت صافي يعطف عليك
يعطيك حبيبك كل المرام
واجمل مرادك في اللي يراه
وان كنت ترضى كله يهون

وان كان فؤادك يعشق سواه
ازاي تحبه ومنين يكون
لو كنت راضى عنه تمام
دا كان حبيبك ينظر اليك

بس انت حبه دا مش حرام

تلقى حبيبك حاضر لديك

وان كنت عاشق هيم في الجمال

واللى يكون خليه يكون

وان حد لامك افرح ونادي

قل عشق حبي كله جنون

قلب المحب اذا حل الهوي فيه

عن كل غير سوى المحبوب يغنيه

ان شاء كتمانه نمت شواهده

وكيف يكتمه والوجد يبديه

ومن يكن عاشقاً والشوق هيمه

بالروح لو سمح المحبوب يفديه

ان قيل هذا جنون قال قد صدقوا

من ذاق طعم الهوى بالروح يشريه

والذل في حبه يحلوا لعاشقه

وكل ما يفعل المحبوب يرضيه

أهوى الحبيب ولو ظلم ورضيت منه بما قسم

افعاله مهما تكن فيها المحاسن والحكم

واذا رضي عن عبده فرضاه من محض الكرم

كم من فتى أم الحمى نال المنى عفواً وكم

من جاءه متواضعاً يرجو المكارم ما حرم

حاشا يخيب قاصداً ونداه قد عم الامم

أنا في هواه على الوفا وأحبه مهما حكم

فاقصده تشهد فضله والسعد واف وابتسم

ان كان يرحم ذلتي فله التفضل ان رحم

أنا عبد رق يا رشا وعزيز حبك قل نعم

واذا جفوت فاني ... فى حسن عفوك لى عشم

يا من عليهم في الحمى أنوار ... وعليهمو تتنزل الاسرار
عطفاً على ذلي فاني عبـدكم ... والجود من أفضالكم أنهار
انتم مـلوك الحي أنتم نوره ... وعلى الحقيقة أنتم الاقمار
وافيت ارجو من نداكم قطرة ... هل فى المكارم والندا انـكار
من جاءكم نال المنى من فضلكم ... اذا أنتمو أهل الملا الاطهار
ومحبكم حاشا يرد عن الحمى ... وعطا كمو للقاصدين بحار
والله فضلكم وأعلا قدركم ... يا صفوة الاحباب يا أخيار
يا كعبة القصاد يا كنز الوفا ... يا من نداهم فائض مدرار
ان لم نكن منكم فانا في الحمى ... عار عليـكم تحرم الزوار

تبـدى النور والمحبوب يخطر
وعجنون الهوى فى الحب يعذر
وليس لحسن محبوبى مثيـل
فصحت منـادياً ألله أكبر

ولو أنى أسـأت فأنت تعفو
وشأنك دائماً للذنب تغفر
ومثلى ان يكن للذنب أهلا
فانك أهـل عفو بل وا كثر
وبالصفح الجميل فداو كسري
على جبر الخواطر انت تقدر
الا بالله فاعطف يا حبيبى
فأنت بحالة المسكين أخبر
حياتى فى هواك رضاك عنى
ومن يسلو الهوى في الحب يكفر
دلالك كله حسن ولـكن فؤادي في دلالك قد تحير

بالله يا صـفوة الاحباب داوونى
وارضوا عليّ وبالاحسان راعوتى
فان حرمت الندا فى ظل ساحتكم
فمن سـوا كم انـا بالله أفتونى

وهل يليق بكم حرمان عبدكمو
وهـل أقول كرام الحي فاتوني
ان لم تجودوا على محسوبكم كرما
فأين أذهب ان أنتم تركتوني
صرفت عمري على أبواب عزكمو
فهل يهون عليـكم أن تردوني
أولاكمو الله من أفضـاله نعما
مما عطاكم عبـاد الله أعطوني
ان كنت في حبكم قصرت في عملي
فبالمحبة فيكم قد عرفتوني
وان علمتم بضعفي في محبتكم
فارثوا لحالي وبالاحسان قووني
والله ما مال قلبي عن محبتكم
حتى ولو في جفاكم قد طرحتوني

سرى هواكم بقلبي والحشا ودمي

فهل أرى سادتى في الحب صافوني

أصبحت فى حبكم عبداً لعبدكمو

والسعد قد تم ان أنتم قبلتوني

وبعد أن صرت مسكيناً ومنقطعاً

على سواكم بلا ذنب تحيلونى

ولو أسأت فأني تحت أمركمو

وان أبيتم قبول العذر ربوني

ونظرة يا كرام الحي توصلنى

بجاه أفضل خلق الله واسوني

وحد ربك ياغفلان صل وسلم عاالعدنان

قل ياربى يامنان املا قلبك بالايمان

وحد ربك لاتنساه حالك كله لايخفاه

ذكره عندى ماأحلاه اقبل عبدك يارحمن

واقصد شيخك ياعيان   وانده نظره ياسلطان
اظهر سرك للحيران   حاشا أرجع بالحرمان
جينا الحضره وبان النور   يخطر فيها لما نزور
شي لله ياسياد دستور   من يأتيكم لا ينهان
ياأهل الحضره راعونا   ياأهل النجده شوفونا
من احسانكم داوونا   نوركم ظاهر فى الاكوان
شوف الحضره فيها ملوك   وان ناديتهم دول يأتوك
وقت الشده لاينسوك   نظرة خير ياأهل الاحسان
أنتم رحمه أنتم نور   سر الساده دا مشهور
غيثوا العيان والمكسور   والمحسوب فيكم عشمان
قوم اقصدهم يا مسكين   وان فاتونا نقصد مين
دول ساداتنا مشهورين   عند الشده للعيان
اوعى القلب يكون مغشوش   احسن هما ما يرضوش
وان ناديتهم ما يجيبوش   جربهم تصبح فرحان

يا اهل الهمه يا سادات   ياللى تغيثوا بالندهات
يااهل النوريااهل العادات   يااهل الحضره يا فرسان

نفوس أهل الهوى في الحب قد خضعت
لو كان يقبلها في الحي قد سعدت
ونظرة منه تحييها وتبهجها   وفي حماه لدى ذكراه قد طربت
تهيم في حبه شوقاً وتعشقه
على جفاه ولو طال المدى صبرت
ويفعل الحب ما يهوى وتقبله
ان طال تعذيبها في حبه شكرت
لا تبرح الباب بل هامت به فرحاً
عن كل شيء سوى المحبوب قد شغلت
من لم يجد في عذاب الحب لذته
فنفسه في حمى المحبوب ما قبلت
لو أفتديه بروحي كنت أظلمه
من جاد في حبه بالروح ما كثرت

﴿ وقال حفظه الله دور صوفي ﴾

برضه كده ابقي عبدك　　وكل جسمي بيحبك
وتصد عني وتتركني　　وبس ليه يعني هجرك
وفضلت أقول اياك يرضي
وكل يوم أقصد فضلك
ويصح برضه تقصدها　　ويصح تحرمني منك
ان شئت قربي من فضلك　　أو شئت تعذيبي أمرك
أبقى أجي لك متعني　　وفضلت أبكي وانده لك
وبس قصدي تنظر لى　　واسعد بقربك وافرح بك
ويصح برضه تنساني
وان كان دلال برضه يليق لك
وكل دا وانت ساكت　　وبس ايه ذنبي عندك
وان كنت مذنب في حبك　　لكن أنا طالب عفوك
قصدت أنخي محبوبي　　يعني بقى تكسف عبدك

يا صفوة القوم الكرام أتيتكم
فعسى أراكم قد قبلتم عبدكم
مالي سواكم في الشدائد كلها
وبكم يزول الكرب ان ناديتكم
أصبحت مسكيناً وجئت الى الحمى
ارجو الندا من فيض فضل عطائكم
وعلمت اني قد حسبت عليكمو
هل تحرمون من العطا محسوبكم
يا معدن الاحسان يا أهل الندا
حاشا يضام من انتمى لجنابكم
وأنا أنادي معلناً بين الورى
جبر الخواطر سادتي من وصفكم
أهل المكارم لا يضام نزيلهم
من غير شك لا يضام نزيلكم

والله أعطاكم وفزتم بالرضى وأنا فقير قد وقفت ببابكم

ياصفوة المنان ياأهل الملا

عبد على الاعتاب يرجو عفوكم

قلب المحب اذا صفا في حبه

نال المنى منكم وفاز بقربكم

من كان في دعوى المحبة صادقاً

يبدو عليه الانكسار لعزكم

خلع العذار ولم يبال بعاذل

متلذذاً متهتكا في ذكركم

ياسادة الحي المقدس جئتكم

فبحقكم لاتحرموني فضلكم

ان كنت قد قصرت في شرع الهوى

فلقد علمتم أني أحببتكم

ان مال قلبي عن هواكم لحظة

فتحكموا واقضوا علي ببعدكم

من كان يهواكم ومال الى السوي
يكفيه أن يمحى اسمه من عندكم
من ذاق طعم الحب جاد بروحه
وان ابتلى هان البلاء بحبكم
من لم يقابل ما أردتم بالرضى
فقد ادعى وبنفسه قد فاتكم

ان تهتكنا عليكم لا نلام
من يذق طعم الهوى في الحب هام
حبكم ديني وانتم سادتي
إن سمحتم بالرضى نلت المرام
ان حجبتم عن عيوني حسنكم
لم يزل قلبي يراكم ياكرام
قد أتينا في الحمى نرجو الرضا
من أتى في حيكم حاشا يضام

كل صعب هين فى حبكم

والهوى يحلو لنا فيه الملام

(وقال نفعنا الله به : دور)

ياحب يمنى أشوفك تجود

وتصفى لي حبه واكيد الحسود

والقلب يفرح وأنسك يعود

ويطيب بودك وحبك زمانى

يا سادة الحي قد جينا بناديكم

في ساعة الكرب والشده نناديكم

وكيف يحرم من يرجو مكارمكم

انتم ملوك الحمى طالت اياديكم

يا بخت من حبكم وانتم تراعوا له

يظهر عليه الرضا لما يصافيكم

وتبـان عليـه الحـلاوه من محبتـكم
ويعيش يدندن وفي سره يناجيـكم
يا أهل وادي النقا من فضلـكم نظره
فان طلبتم لنـا فالله يعطيـكم
من طبع أهل الـكرم دول يقبلوا المحسوب
واحنا حسبنا عليـكم والعشم فيـكم
وهـل تضيق بنـا يا قوم ساحتـكم
والله يكرمكم دوماً ويرضيـكم
هيـا بنا نقصـد الاجواد سـاداتنا
فان صـدقتم فسر القوم يغنيـكم

﴿ وقال رضي الله عنه دور ﴾

لو كان حبيبي يقبلني ما كانت الدنيا تساعني
وكل شيء يبقى هين لمـا يكون راضي عني
وبرضه حبه يحلى لي ان كنت اشوفه يبعدني

ماليش بقى محبوب غيره   وفى دلاله يعجبني
ورضيت بأمره وبحكمه   لكن بحلمه عودنى
مفرد جميل مافيش مثله   لكن جماله جنني
كله حكم والذوق طبعه   وبس وصفه حيرني
ساعه أشوفه يعذبنى   وساعه اشوفه يدلعني
وساعه يتقل ويفوتنى   وساعه يبقى ايؤنسنى
شفت الغرايب في حبه   واللى يحب يصدقنى

اذا رمت الرضى فافرح بحبك
ولازم بابه يسمح بقربك
وهم واطرب وغن ولا تبالي
فمن ذاق الهوى فيه تهتك
ومهما يفعل المحبوب يحلو   فان تم الصفا فيه فحسبك
وأهل الحب هاموا في هواه
فان همت اشتياقاً طاب وقتك

فأقبل يا فتي واطلب رضاه
تجده مسارعاً فى الحال نحوك
ومن وافى الحبيب بحسن ظن
ينل خيراً بحسن فيه ظنك
فقف بالباب واترك ما سواه
تجده بالعطايا قد أمدك
وتحظى بالقبول لديه حقا
ويأمر كل شيء ان يحبك
ومن يفرح به يفتح عليه
فهيا ان اردت تفز بفتحك
ومن عرف الحبيب فلا يبالي
فكن عبداً له تظفر بعزك

(وقال نفعنا الله به دور)

يااللي انت عايز منه يحبك
توهب له روحك وتصفى قلبك

تلقاه تملى يسعى ف رضاك

يزيد في عزك : ويزيد صفاك :

بس انت حبه : تزداد سرور

ويرضى عنك : وتبقي نور :

خد منى كلمه : حبه جنون :

واللى يفوتك كله يهون :

وان كنت عبده : سلم اليه :

وراضى بحكمه : ما تقولش ليه

﴿ قال رضى الله عنه ﴾

ان شئت تحظى من حبيبك بالمدد

فافرح به لاتلق شراً من احد

مادمت تخشى الناس تحرم خيره

وحجبت عن سر الحبيب الى الابد

ان المحب يهيم فى محبوبه
ويرى الجمال وبالحبيب قد انفرد
فى الحان قد غنى على ألحانه
ويغيب في سكر الجمال بما شهد
فالناس في ظلم الهموم تكدروا
ومحبه بسروره فيه سعد
والغير يخشى كل هم دائماً
ويخاف من ضرر الخلائق والحسد
لكنَّ من يهواه عاش بلا عنا
وبهيبة المحبوب يظهر كالاسد
من كان يقصده بسوءٍ مرةً
فالسهم فيه من البلايا قد نفد
والحب يحرسه بعين رعاية
يقضي حوائجه ولو لم يجتهد

ويعيش في كنف الحبيب ممتعاً بهنائه والحب ينجز ماوعد

من ظن أن حبيبه متباعد ماذاق قرباً للحبيب ولا وجد

من كان ذا عزم يظن بحبه

حسناً على كرم الحبيب قداعتمد

﴿ وقال نفعنا الله به ﴾

انت المليك وما تراه يكون والذل في حب الحبيب يهون

والعيد عندي ان رضيت وزرتني

وحلا التهتك والغرام جنون

ان عيروني بالجنون أجبتهم أهوي جميلا والجنون فنون

أو كان يهجرني فاني عبده وله مقام في الفؤاد مصون

أو رام تعذيبي فذلك أمره ان الذي يعصى الحبيب يخون

وفرشت خدي كي يمر بنعله حتى أتت بعد الخدود جفون

ودلاله يحلو كما حكم الهوى ومحبه متشكر ممنون

قل للخلي دع الملامة جانباً ان الملام هواجس وظنون

من أين تدري حال أرباب الهوى

سر الغرام بصدرهم مكنون

ما دمت لم تدر الهوى وتلومنا

فاعلم بأنك عاذل مفتون

حبيبي وان أبدى الدلال جميل

وليس له بين الملاح مثيل

اذا جاءني منه البشير بقربه

وأعطيته روحي فذاك قليل

جرى حبه في القلب والروح والحشا

وذلي على باب الحبيب دليل

فهل يمنح المحبوب من فضله الرضى

ويفرح قلبي والبعاد يزول

ويعطف محبوبي عليَّ بقربه

ويبدو علينا من رضاه قبول

﴿ دور صوفي ﴾

داحبك يحير وكله غرايب
وفى كل ساعة نشوف العجب
وخاضع لامرك ويارينني عاجب
وبرضو أحبك وكلك طرب
وأبقى أحبك وتعمل دلالك وعبدك ملازم حدود الادب
ويحلى دلالك وكله كدلك وياريتني اعرف لهجرك سبب

حبي جميل . وجنني يشفى العليل . ويطربني
بس اعمل ايه . بيهجرني ابقى أحبك . وتكايدني
واهيم فى حسنك . وتنكرني وأحب اجى لك : وتحوشني
وتشوفنى دايب . وتنهني لو كنت تسمح . وتقبلني
والقلب يفرح : وتسعدنى كلك لطايف . وتعجبنى
كلك محاسن : وتفتني

﴿ وقال نفعنا الله به ﴾

حبيي نده لي : ولبيته   وحسنه سباني . وحبيته
ووفى بوعده . وصافيته   سمح لي بأنسه . وناغيته
وجاني وشرف . وحاديته   وخليته عندي . وخبيته
وقلبي يحبه . وناجيته   قعد عندي حبه . وطيته
وياما هجرني . وصالحته   وقال لي أفوتك . وحايلته
وقلت له شرف . وحلفته   وجاني عذولي : وكسفته
وخليته يغلي . وحاورته   وبطل عناده : وغلبته
وفته يهاني . وزعلته   ووريته حاله . وزهقته
وشافني حبيبي . وقربني   فرح بي وجاني : وبشرني
وأظهر جماله : ومتعني   ودارت كؤوسه ونادمني
وألحانه غنت : وتطربني
وطول عمري عبده : وفاكرني
وفي كل ساعة : يقابلني   أحبه ويعطف : ويقبلني

أبقي أحبك : وليه تكيدني
تملي فاكرك : وتصد عني

بس قول لي : عاللي تحبه

مافيش عندي حيله واللي تشوفه

مين بس اجيبه : يشفع لي عندك

ياما داريتك : وغلبت : احايلك

ياما أنت قاسي : عاللي يحبك ياما تحيتك : وتزيد في صدك

وان كنت تتقل برضه بليق لك كلك محاسن : مين بس قدك

واللي يحبك : ياما جرى له ويعيش بذله : مسكين بحاله

مين بس حايشك : تجبر بخاطره ان كان أساءك تقبل له عذره

ان كنت عاشق ومولع وشفت حبك يدلع

خليه بحسنه يتمتع

مادمت تصفى يصفى لك

افرح بحبك يفرح بك وارضى عليه يرضى عنك

ويزيد سرورك ويحبك وتهيم وحبه يحلى لك

مادام يشوفك فرحان به وكل شيء يحلى ف حبه

تفوز بحسنه وبقربه

والعيش في حبه يحلى لك

وكل شده تكون فيها

بس سيبها يساويها

من غير ماتطلب يجليها

وتشوفه جمل أحوالك

وان كان يشوف قلبك عنده

يعطف عليك تبقى عبده

ويعتمك ويدوم وده

وكل ساعه يسعى لك

تلقى جماله فيك ظاهر

وقت الطلب تلقاه حاضر

وان كنت تنساه دا فاكر

بس انت خليه في بالك

يا ناس حبيبي جنني كمان سلب عقلي مني
خلع العذار يا ناس في وأقول لغيري عقبى لك
لما خطر نور قلبي وزاد جنوني فى حبي
دا حسن محبوبى يسبي ايه تعمله انغى لك

(موال صوفي)

اللي يدوق حبهم بالروح يفديهم
واللي دخل حيهم يعرف معانيهم
واللى عرف سرهم يبقى يناجيهم
واللى شرب خمرهم دايماً يهيم فيهم
واللى يكون عبدهم روحه تلبيهم
وان كنت تفرح بهم يعطوك وترضيهم
وان كنت تصفى لهم جرب وناديهم
واللي يصون عهدهم ينده يلاقيهم
واللي دفع مهرهم يمتعوه فيهم

(دور صوفي)

من يوم عرفتك حبيتك   وفضلت اغنى وصافيتك
وكل ساعـه اترجيتك   بس الدلال بيجنى
لوكنت تسمح وتجيني   وكنت ترضى تهنيى
والـكاس بايدك تسقيني   وبالمشاهـده تتمني
كل الجمال أصله منك   يابخت من يشهد حسنك
يعيش يدندن في حبك   يعنى أجى لك وتشوفنى
وآديني جيتك وبذوقك   ومش تهنى محسـوبك
وان كنت ترضى من شوقك   وان كان مفيش بس اوعدني
واللي يحبه ويصفى له   يبقى بسـعده ويهنى له
وفعل حبه يحلى له   ويقول حبيبى دلعني
دا كل عاشق فى جنه   قولوا ونادوا عقبي لنا
اياك حبيبنا يسمعنا   ويقول ياعاشق شوف حسني

يا للى لهم فى الملا الانوار ملياهم
في حضرة القدس والاملاك وياهم

في مقعد الصدق عند الحق مأواهم
واستمعوا بالرضى والحق حياهم
فى بحر نور الصمد غابوا وغطاهم
طلعوا شموس ونور الله يغشاهم
طاروا من الكون للرحمن مولاهم
والحق قربهم عنده وناجاهم
دارت رحى الكون بالاسرار وياهم
هم مظهر الفضل والرحمن ولاهم

﴿ وقال رضى الله عنه ﴾

عشاق ليلى صفت أوقاتهم فيها
ومن يذق حبها بالروح يفديها
فادخل حماها وكن عبداً بساحتها
فمن أتى حيها عبداً يناجيها
وان رأتك وفياً في محبتها
سقاك من خمرها في الحان ساقيها

يا طالب الوصل أين المهر تدفعه
مهر المليحة غال هل توفيها
فان سمحت لها بالروح عن فرح
تشهد محاسن ليلى فى تعاليها
وكل أمر لها في الحب تقبله
تذوق مر الهوى حلواً وترضيها
وان تجد كدراً فالقلب محتجب
عن حسن ليلى ولا تشهد معانيها
ان كنت ممتلئاً في حبها فرحا
تعطف عليك وتحسب من مواليها
تكسى الحلاوة في بشر وفي فرح
حتى يحبك قاصيها ودانيها
تهيم في حبها والقلب في وله
وكل وقت الصفا فيها تناجيها
يحلو التهتك في ليلى لعاشقها

واللوم للنفس يحييها ويشجيها
من يدعي العشق في ليلى وينكرها
وقت الشدائد لم يدخل بناديها
فان قبلت الذي ترضاه مبتهجاً
ترضى عليك وتصفو من تجليها
من يطلب العز بالاحباب محتجب
فاطرح هوى النفس واخرج من أمانيها
فالذل يحلو لاهل الحب مذ عشقوا
باعوا النفوس لمن في الحب يحييها

﴿ دور صوفي ﴾

من غير مؤاخذه ماتزعلشي　　انت قاسي ما ترحمشي
يا تري حصلت حاجـه　　والا ذنب ما يغفرشي
والنبي عجبك حالي　　والا يعني ما تعرفشي
عبـدكم عشـمه فيـكم　　بالضروره ما يحرمشي
والحيل فرغت مني　　وكل حيـله ما بتخيلشي

تشوفني دايب في حبك وأمد كفي ما تسألشي
كنت احسبك تجبر خاطري وبس أقله ما توعـدشي
وجيت ذليل وعاوز نظره سهله عليـك ما تأثرشي
ايه أعمله يخليك ترضى وكل شئ ما بيعجبشي
بس ايه غرضـك تعمل وكل دا ولا تعـذرشي
وفي الـكرم عشمي زايد وانت برضه ماتعطفشي
بس ايه زعلك مني قول عليه ولا تفكرشي
محسوب عليك وبقيت عبدك
بعـد دا ولا باصعبشي

﴿ وقال نفعنا الله به ﴾

قم ونادي يا كرام عبدكم حاشا يضام
فضلـكم عم الانام حققوا فيكم رجاه
عبـدكم لا تحرموه وان أتاكم فاقبلوه
في الشدائد تنجدوه سركم يسري معاه
حبـكم فيه الأمان من أتاكم لا يهان

تدركوه في كل آن تنقذوه مما دهاه

ان أتاكم مستجير يشتكي الامر الخطير

سركم حل العسير حبكم فيه النجاه

ظننا فيكم جميل كلكم تحموا النزيل

وان نظرتم للعليل بالرضا يحصل شفاه

أنتمو حقاً أسود سركم عم الوجود

كلكم فضل وجود فيه للراجي غناه

﴿ وقال أمدنا الله بامداداته ﴾

تأمل تجد ليلى تجلت بنورها

وغابت بها الاكوان في سر سرها

وترقص أرواح المحبين نشوة

تمايلت الاشباح من فرط حبها

دخلنا الى الحانات والخمر عتقت

ودارت علينا الكاس بين دنانها

وغنوا على الالحان بين أحبة

فاشجيهم العيدان من حسن صوتها

فصاحوا وباحوا في الهوى وتهتكوا

وساحوا وناحوا واستراحوا بحسنها

وطاروا الى المحبوب شوقا لذاته

وساروا الى ليلى وفازوا بقربها

توقدت الكاسات لما توهجت

وطبقت الانوار من فوق عرشها

تنوَّعت الانوار فى شكل كاسها

فلا كائن الا تجلى بلطفها

تجلت بنور النور فى غيهب الدجى

فأبدت بسر السر مظهر أمرها

وأوصاف كل الكون بالكاس أشعلت

فتشهد فيها الكون ناراً بنورها

وطبق صوت النور كالرعد قاصفاً

يفتت صم الشامخات بقهرها

وكل معاني الكون فى الكاس نقطة

ولون مياه الكون لون انائها

تبدت لنا الكاسات ناراً توهجت

فتحرق ما يبدوا بمظهر غيرها

تحجبت الكاسات وهي مضيئة

بنور سناها فى مرائى كمالها

تجلت بلا ستر وأبدت جمالها

ومن عزها ضل الغبي بنورها

(دور صوفى)

ان كنت عاشق وحبك فى الهوى هجرك

اخضع وقول له أنا عبدك ومن خدمك

وارضى بحكمه وخلي القلب فرحان به

ايه تعمله وخصمك فى الهوى حكمك

سلم لحبك وبعدين جر له ناعم

وقول له أمرك وبس اللي جرى لي محبك

أبقى نزيلك ومحسوبك وتنساني

فين العشم فيك وفين الظن فى كرمك

أما الدلال يا سلام سلم يجنني
ويحق له كل ده وبس ايه زعلك
يا ما أتيتك وطول العمر أنده لك
وبرضه تتقل وقل لي بس ايه غرضك
وان كان حبيبك عطف دا يبقى من سعدك
وافرح بحبك ولو كان فى الهوى كسفك
واصبر على حكم حبك دا الدلال طبعه
ان كنت تزعل يقول مين في الهوى غصبك
دا الحب كله حكم اللي بدوق يعرف
اوعى تحاسب حبيبك ولو يكون ظلمك
دا مين يعارض مليك الحسن في أمره
وان كنت تصبر وتفرح في حماه حسبك
أوعى عذولك يقول لك فى الحبيب حاجه
خايف عليك تعرفه أحسن يكون دهنك

دا الحب كله فرح مهما يكون حالك
فافرح بحسنه ويبقى فى الحبيب طربك

﴿ وقال متعنا الله بحياته ﴾

ان كنت ترضى تذلني	دا الذل يحلى فى هواك
وبس يعنى تحبنى	من بعد ذلي في رضاك
دي شهرتك انك لطيف	واللي يجيلك تقبله
في ذمتى حبى ظريف	يعمل دلال ويحق له
يا حب ليه طول الجفا	يا حب ايه بس العمل
لو كنت تسمح بالصفا	دا عين مرادي والامل
وعرفت حالي وتفهمه	وبس ايه عايز يكون
ويصح برضه تحرمه	ولو يقول كله يهون
وبرضه ده كان الغشم	تكسر بخاطري وبس ليه
ومين يقول حبى ظلم	وبس مين يقدر عليه
وبس قول لي ايه جرى	خلاك تزود فى الدلال
ويعني ترضى يا ترى	وكل شيء منك جمال
وان كنت مش عندك خفيف :	وكل شيء منى ثقيل
بس قول روح يا كسيف	واسمع كلامك يا جميل

برضه أحبك والنبى مااليش بقى غيرك حبيب
عشقك وحبك مذهبى مهما يكون حالك غريب
برضه الدلال يعمل كده تترك محبك فى عذاب
ومش يكفي البعد ده واسمح ولو تعمل عتاب
واللي يجي لك في الحمى برضه من الذوق تطرده
حتى ولو كان بالعمى مش كان يناسب توعده
واللي يشوف ذلي اليك ويقول حبيبك ايه عمل
مش أنكسف بالله عليك وأسكت وده كان الامل
فى كل سكه أنتظر اياك تشرف وانظرك
ألقاك تفوتها وتختصر برضه أحبك واعذرك

(من كلام الاخ الصادق فى الله الشيخ احمد عبد ربه)
(أحد مشايخ الطريقة الحامدية الشاذلية الجليلة الحقة)

الحبيب شرف وجانى والرضا باين عليه
يا ترى يرضى ويسمح لي بوصله والا ايه
ان سمح حبي وواصل يا سلام كنت أعمل ايه
كنت أوهب له حياتى كنت أبوسه فى وجنتيه

والنبي دا الامر أمره والنبي كله ف يديه
البعاد والقرب منه بس مين يقدر عليه
لو يواصل مين عانمه أو يقول له بس ليه
داالكرم واللطف طبعه يا سلام سلم عليه
بس انذال واخضع يا فؤادي بين يديه
برضه يمكن يوم يصادف يرضى عنك فيها ايه
أو يكون دلوقت هوه كل شيء هين عليه
ربي ديم لنا حياته ربي طمنا عليه
واحفظه هوَّا ونسله وكل من ينسب اليه

(وقال أيضا)

حبيب القلب وافاني خطر عندي وحياني
وبعدين راح وخلاني بآلامي وأشجاني
سلب عقلي وجنني وخد قلبي يا ناس مني
ومين بسي كدا يمني يجيبوا لي بقى ثاني
وطول الليل وأنا أبكي فريد وحدي لمين أشكي
لمين يا ناس أروح أحكي غرامه بس آه ياني
يا ريته كان أخذني معاه وطاب وقتي وأنا ويياه

وآنسي كدا بصفاه   ومتعني وهناني
ولكن قسمتي وحدي   اعيش مسكين مابيدي
وآه م الحب ياوعدي   على روحى أنا الجانى
أمانه يا رايح عنده   تبوس لي الحلو من خده
وتخطب لي كدا وده   وحسن الحظ شيء تانى
وقل له يا جميل ئبدلك   مقيم برضه على عهدك
وديما منتظر وعدك   فنظره له على شانى
على الله يرق لي ويرأف   ويسمح لي ويتعطف
ويخطر عندى ويشرف   وأشوف الحب هنانى
وان شفته كدا ابتسم   فزيد القول واترنم
والا اتركي واتكلم   في شيء برضيه وانساني
و برضه الصبر أحسن لي   أدين صابر على ذلي
ويمكن يوم أشوف خلي   سمح بالوصل من تانى

وقال رضي الله عنه

(مذهب) يارب صلي دائما   على نبينا المصطفى

نور النبي لما ظهر   تم الهنا ويا السرور

والفضل زايدواشتهر كامل مكمل كله نور

لما النبي فـ مكه خطر فرحت به زمزم والحرم
وانشق له فيهـا القمر أوصـافه في غاية العظم

يا أهـل مكه والصفا يا أهـل زمزم والمقام
فيكم ولادة المصطفى يا جيرة البيت الحرام

يا أهـل طيبة يا كرام يا بختكم بالمصـطفى
ويا جيران خير الانام يا اهل المـكارم والوفا

يا سـيد الخـلق المـدد يا صـاحب الجاه العظيم
ما لي سوى جاهك سند في ساعة الـكرب العظيم

دخلنـا في جاه النبي واللي دخل جاهه فـ أمان
مدحـه وحبـه مكسبي محسوب نبينـا لا يهان

جبريل أتاه عندالحرم وقال له هيا يا شفيع
كل الملايكه لك خدم يا صاحب الجاه الرفيع

لـمـا ركب فوق الـبراق جـبريل مشى جنب الركاب

كان يخدمه بكل اشتياق والنور سطع والوقت طاب

للمسجد الاقصى وصل وربنا زود علاه
والانبيا ويا الرسل لما حضر صلوا وراه

من بعدها صعد السما بين الملايكه في صفا
نادى المنادى فى الحمى دوس البساط يامصطفى

رب العباد راضى عليك ومين يحصل رتبتك
والملكه ما بين يديك أرحم عشانك أمتك

يا رحمة للعالمين ويا امام الانبيا
ويا ندى الراحتين أنت الهدي للاصفيا

كان في السما عيد للحبيب تمشى المواكب في العلا
في حضرة المولى القريب من نور مولاه امتلا

لما وصل للعرش هام شاهد بعينيه الجمال
نال النبى أعلا مقام حاز المحبه والكمال

قال له عليك منى الرضا وأنت محبوبي الوحيد

أنت الشفيع المرتضى وكل من حبك سعيد

أنت العريس في حضرتي واظهر بوصفي في الوجود
واخطر باسمى ف بدلتى خليك تملي فى الشهود

يا صاحب السر المصون يا مظهر النور القديم
دا كل شيء ترضاه يكون يا مصطفى فضلي عظيم

يارب بلغنا المراد بجاه خير المرسلين
وانعم بفضلك ياجواد وارضى علينا أجمعين

(وقال رضى الله عنه)

يا سيد الخلق حالي أنت تعلمه
ومن سواك لهذا العبد يرحمه
بحق جاهك عندالله خذ بيدي
فمن أتاك فقيراً لست تحرمه
ومن أتى غيركم والله قد حرما
ومن أتى بابكم فالسعد يخدمه

وان نظرت لمكروب غدا فرحا
وفرج الله كربا كاد يسقمه
وما لها غير خير الخلق ان عظمت
ومن أتى في الحمى فالله يكرمه
اذا استجار بخير الخلق ذو ألم
يزول في السر والنجوى تألمه
ومن أتاه وجور الدهر أحزنه
فالله من كيد هذا الدهر يعصمه
يا صاحب المدد الفياض يا أملي
هل للفقير نوال منك يغنمه

(وقال رضى الله عنه)

ياعاشق جمال النبى	صلي عليه تسعد
يارب ازور ابن رامه	وأروح لطه المسجد
يعنى يسعدنى زمانى	وأشوف أنواره بتشاع
والكوكب الدري أشوفه	في حرم نبينا بيسطع
واللي يحب النبي الهادي	تلقاه يهيم في جمال وجهه
ويبقى الحب فيه ظاهر	ويظهر عليه رضا ربه

(وقال رضى الله عنه)

فؤادي وجسمى وروحى لكم ويحلو غرامى وذلي بكم
على كل حال أنا عبـدكم وقصدي رضاكم وكلى عشم
أتيت حماكم وظنى جميـل وناديت نظره لعبد ذليل
وعار عليكم تفوتوا النزيل وأنتم عرفتم بأهل الكرام

(وقال رضى الله عنه)

مسكين ياعاشق تعيش ذليـل وكنت فايـق
بقيت عليـل ياما تقاسى وتشوف عجايب
والحب ناسى كلـه غرايب تفضل تحايله
وتبوس ايديه وتشوف عمايله ما اعرفش ليه
تشكى له حالك وتقول لمـين وان زاد عذابك
مافيش معين آخر ما شفته حبـه هوان
حتى ان سامرته مالوش أمان وان كنت طالبه
خليك معاه وموت فى حبه واحمـل جفاه
بس انت تعمل خدك مداس لو كنت تقبل
كفك يباس واللى يحبه يترك سواه

يفرح بقربه ويزيد صفاه ويمنى وكرك
قلبه يابن لما يشوفك واقف حزين
أرجع وأقول لك برضه جميل
فى كل ساعه بنشوف دليل
(وقال رضي الله عنه)
هيا دلاعه والاعجبه فى كل ساعه تعملها لعبه
تفضل تعاتب وليه داكله وكل صاحب
تقعد تقول له ما كانش واجب تفضل تشاكل
برضه يناسب تعمل أماثل دا كله ذوقك
روّق شويه واحب افوتك تصعب عليه
ان كنت تنصف اسمع واقول لك من غير ماتحلف
تلين بس حبك وان كنت عاشق فين الملامه
بد لك تخالف ياالله السلامه وليه تناكف
في أمر حبك تفضل تخالف ماتقولش عبدك
لوكان حبيبك عايز يذلك خليه يهينك
فقاه يحبك عاشق وتحكم شوفوا العجايب
لازم تسلم واوعي تعاتب دا الحب يحلى

فيه الهوان وان كنت تسلى حبك بيان
دا المهر غالي والروح قليله اياك تبالي
وتقول دي حيله مادام تحبه خليك خفيف
اوعى تحاسبه تبقى ظريف لما يشوفك
صـادق تمـام يجبر بخاطرك من غير كلام

(وقال رضي الله عنـه)

تستخبي مني واديني عارفك وليه تفوتني
وبرضه احايلك رضيت عشانك أعيش ذليلك
وفين حنانك الله يزيدك ما احبش احلف
عشان تصدق تعالى شرف وشوف بنفسك
قصدت بيتك عشان أشوفك ولما جيتـك
نكرت نفسك وغيري عندك شايف دلاله
ومين في حبك طايل مطاله تشوفه تضحك
وحاله يعجب يعيش فى عزك تملي يلعب
وقل لى رأيك وايه يوافق
وتحت امرك مانيش ملاعق

(وقال رضى الله عنه)

ياأهل الصفا بالله نفرح   ما دام حبيبنا ويانا
شوفوا الرضا باين منه   وفى المحبـه هنانا
يا بختنـا لمـا شرف   خلى الصفا فينا ظاهر
دااللي يشوف وجهه يسعد   قولوا مدد تلقوه حاضر
لمـا وصلنا للاعتاب   أهل المحبه قبـلونا
لما انكتبنا فى الاحباب   ننده لهـم ويلبونا
وان كنت فرحان به دندن   واخلع عذارك واتهتك
وهيم فى حبك واتجنن   تشهد جماله ويحبك

(وقال رضى الله عنه)

أفضل أراضيكم   وأنتم تهينونى   وأبقى أناديكم
وأنتم تسيبونى   فين العشم فيكم   مادام تفوتونى
ياأهل الحمى نظره   ياندهة النضام   يابهجة الحضره
يا صفوة الاقوام   أسراركم ظاهره
والخاص عرف والعام   فياترى المسكين
فى حبكم ينهان   وبعدداسا كتين
وتتركوا الغلبان تبقوا كدا شايفين   وافضل ذليل حيران

انتم ملوك القوم يا للي بقيتم نور يااللى ندا كم عوم
وفضلكم مشهور هيا انجدونا اليوم يا الله اجبروا المكسور

(وقال رضى الله عنه)

ان كنت عاشق بس وافق مش تخانق
يعطف حبيبك دا كله رحمه كله حكمه
ولا كلمه واصبر يجي لك سلم اليه
بوس ايديه قل له ليه هجرت عبدك
قل له نظره بس مره واللي يجرى
يهون في حبك ليه بس تجرح يعنى تصفح
يعنى تسمح واسعد واشوفك وايه أقول لك
وايه أعيد لك كله أمرك واعمل بذوقك
وأديني جيتك صافيتك يا ريتك
تزورني تبقى عارف وأنت شايف
يعنى حالف تكيدني

(وقال رضى الله عنه)

أبقى طول عمرى أحبك والدلال والهجر طبعك
يا ترى ترضى وتسمح كل حاجه تحت أمرك

ايه أقول لك وانت شايف   والخبر من أصله عندك
وان فرضنا وكنت مذنب   فين بقى عفوك وحلمك
ياما ناس فضلوا يقولوا   شيء كتير عن حسن وصفك
يعنى برضه ترضى ذلى   يعنى برضه تفوت محبك
ابقى محسوبك وعبدك   والعشم مايضعش عندك
كل محسوب عند سيده   يكرمه واشمعنى عبدك
لو تحاسبني أقول لك   مش يكفيني أحبك
شفتني انذليت عشانك   وانت قاسى وايه يهمك
وان ماكنش العطف ممكن   بس كلمه اسمعها منك
كم سياق بابعت ولكن   أعمل ايه فى بختى عندك
كلهم عندك عبيدك   من بقي في الحسن قدك
وافضل انده لك تملى   وايش على بالك ياقلبك
بعد ماجى لك بذلي   واقصدك تحرمنى منك
يعنى ترضى بكسر خاطري   كل داوا استاهله منك
وان قبلت اللى يحبك   يعنى فيها شئ يضرك
كان في فكري لما جيت لك   التقيك تنظر لعبدك
يعني برضه تشوفنى مره   وان سمحت يكون بفضلك

برضه كله حلو منك   وانت تهجرني واحبك
كل أفعالك محاسن   هوَّ فيه في الحسن مثلك
يعني غيري تروح تزوره   جت لحدي وحشت نفسك
وان نويت تتبري مني   ياترى قلبك يطاوعك
بدي تسعدني واشوفك   بدي اعيش وافرح بعزك
حد يقدر يحكى كلمه   والامين يقدر يحاسبك
كل شيء عندك بكيفك   يعني مين يقدر يمانعك
فيها ايه لما تسامحني   بس ايه كان ذنبي عندك
حد حبك قدي واسأل   يعني داراح يخفى عنك
كل حيله مش بتنفع   بس قول لي ايه يليق لك
قوم بقى واعملها زعله   والا تفهم من دا ذمك
ابقى محسوبك وبرضه   ترضى ذلي ومش في وجهك
تبقى تو عدني واشوفك   تخلي بيا زى عادتك
والعدو شمته فيا   ياترى مبسوط وعاجبك
كنت أقول للناس داعزى   وانت تكسفني واحبك
كل واحد بده حاجه   وانت حاجتي وقلبي حبك
عبد غيرك شاف دلاله   قال لي ايه حبك عمل لك

قال لى ياما فضلت تفشر شوف بقى واستلقى وعدك
وان ما كنتش تعرف اسأل ياما غيرك حب قبلك

ايه كسبته من حبيبك روح بقى واقعد بخيبتك
فوت بقى الخيط المملق وانتبه يا شيخ لنفسك
من زمان بتقول له نظره بس واستغنى ونظر لك
وايش تكون فى اللى يحبوا ياما شفنا قبل منك
وانت برده زي غيرك في غرامه تفني عمرك
وان قايست وقلت كلمه مين يطيق يسمعها منك
فاكره يسأل فيك دا ايه ده اجتهد وانفد بجلدك
من زمان تفلق في نفسك هو يسأل فى اللي زيك
وان لقيته حب واحد قل دي نادره بس فضك
لو يبان لك خرم ابره تبقي نعمه ومين ضامن لك
وان خدمته طول حياتك غلطه واحده وفيها عمرك
وان عملت اللي ما يعمل فين وفين ان كان يلين لك
لو تولع له صوابعك شمع ما يسألش عنك

(وقال رضي الله عنه)

حبيبي جاني وجاب لى سيرتك
أمرنى اقول لك تعبت نفسك
أفضل أنادي واحب اشوفك
غلطت مره وجيت وحشتك
وان عزت حاجه تعالى عندى
والزمها منى وشيب شطارتك
وبرضه تزعل وتشكي منى
فكرنى مرة وقل كسفتك
وبس تفضل وتقول هجرنى
تقدر تقول لي في ايه ظلمتك
وان كنت تعزم في يوم تزورنى
عملت زينه وشفت خاطرك
تفوت علىَّ ياريت تسلم
وبرده بالذوق أنا عاملتك
غلبت منك وجيت أزورك
تروح لغيري ويجرى منك

خليك معايا تفوز بقربي

وكل حاجه اشيلها عنك

صدق وجرب وشوفني مره

وبس طاوع يكون في صالحك

(وقال رضى الله عنه)

احلفك بعين عزيز عليك ومين أحببه أسوقه عليك

تشوفنى أبكي وعندك حنان

وترضه تسكت واهون عليك

وتبقى شايف وليه تفوتنى وكنت فاكر أصعب عليك

وكله أمرك وشيء فى ايدك تحب تعطى وايه عليك

وياما شفنا منك جمايل لناس يجولك وصعبوا عليك

ياريتنى أعرف ايه بس ينفع

ويكون يوافقك ويخيل عليك

وان كنت حالف انك تغيظنى

وايه ينوبك ويعود عليك

واللى تحبه ما ازعلش منه

وارضى بحكمك واصبر عليك

وبس يصعب عليا حبه   وبرضه عبدك وبين يديك
وادنتا شايف وحالي عارفه   وهيا دي يعني تفوت عليك
وايه أقوله وايه أعيده   مفيش عندي حاجه تخفى عليك
وكل ساعه مستنى نظره   وهيادي حاجه آصعب عليك
ويعني ترضى تحرمني فضلك   وطول زماني محسوب عليك
وبس قوللي فيه حد غيرك
وكل ساعه بانده عليك
بيني وبينك مفيش حد شايف
فى السر نظره واستر عليك
وفيها ايه ان كنت تحسن   فيه حد يقدر يتكلم عليك
فى نفسي كلمه وبدي أقولها   خايف لا تزعل وقلبي عليك
داكان فى ظني تنظر لحالي   وجبر خاطري هين عليك
ويعنى نفرض باني مذنب   لكن أحبك واغير عليك
واقول فى نفسي أصبر شويه   يمكن حبيبك يعطف عليك
فضلت أبكي وفضلت احايل   وانهي حيله بتخيل عليك

(وقال رضى الله عنه)

ايه العمل فى قسمتي ياوعدي   لما حبيبي راح وفاتني وحدي

لما تركني بعده قطع قلبي
يا طول عذابي فى قسمتي ما بيدي
واهون عليك ويخلصك تنساني
يعني أشوفك يا حبيب من تاني
تعالى شوف ذلي وايه يجرى لي
يعنى تجينى والزمان يصفى لي
فرحتني وبعدين تروح من عندي
ما كنش ظني انك تفوتني فى حيرتي
كان مستخبي كل دا فى الغيب
دي كتبتى ايه أعمله فى بختي
قلبك يطاوعك بعددا وتتركنى
وبرضه ترضى يا حبيب تحرمنى
دانتا على طول الزمان فى فكري
ومين يقول أسلى هواك طول عمري
امتى أشوفك يا حبيب تسمعنى
فرحتني وبعدين كسرت بخاطري

لو كنت تعلم ما جرى لي بعـدك
يصعب عليك حالي ويجرح قلبك

(وقال رضى الله عنه)

سرك يا رسول الله سرك يا حبيب الله
سرك يا نبيّ الله سرك يا عريض الجاه
نظره تجلب الافراح نظره تذهب الاحزان
سرك ينعش الارواح حاشا عبـدكم ينهان
أنت السيد المحبوب يا أفضـل عباد الله
اجبر خاطر المحسوب أدركنى بحق الله
نورك يا بهيّ الذات ظاهر نوّر الاكوان
حبك فيه رضا ونفحات حبك فيه رضا الرحمن

(وقال امدنا الله بمده)

يا بخت من زار النبى يابخت من يشتاق يزوره
يا بخت من راح المدينه يفرح ويتملى بنوره
يمنى تشوف عيني الحرم واشهد جمال المصطفى
واقول له جيت راجي الكرم وقلبي يفرح بالصفا
يا ربنا بجـاه النبى تنعم علينا بالقبول

واسترنا بالستر الجميل   ما دمنافي جاه الرسول
والطف بحالى يا لطيف   واجبر بخاطري يا كريم
فرج كروبي ياجواد   بصاحب الجاه العظيم
ما لي سوى جاه النبي   وقت الشدايد والكرب
ان كان سوايا له سبب   مالي سوى الهادي سبب

(وقال رضى الله عنه)

يارب تهدي لي نفسي   يا رب وفقني لطاعتك
يا رب صفي لي قلبي   يا رب تغنيني بفضلك
يا رب تصلح لي حالي   وانعش فؤادي من ذكرك
فرج كروبي يا ربي   واسبل عليَّ توب سترك
والطف بحالي وارحمني   أنا الفقير محتاج عفوك
وامنن عليا واقبلني   يا رب متعني بسرك
واجمل غنايا في قلبي   واغنيها دايماً عن خلقك
يارب يا عالم حالى   تاخد بيدي من فضلك

واجبر بخاطري يا ربى　　يا رب ترضى عن عبدك
وان كنت مذنب يا ربي　　اغفر ذنوبى من حلمك

(وقال رضى الله عنه)

ياللي تحب رجال الله　　صفى قلبك يبقوا معاك
وانده نظره يا سادات　　تلقاهم حاضرين وياك
دا اللى يجيهم لا ينضام　　دول سادات يحموا المسكين
وارمي حمولك عا الاجواد　　دول بالنجده مشهورين
والمحسوب لو كان معيوب　　وقت الشـده يفتكروه
حضرتـهم ما فيها ضيم　　والغلبان هما يشـيلوه
واللى ينده يا أجواد　　يا أسيادي شئ لله
ياخـدوا بيـده ويعينوه　　يا بخت اللى يكونوا معاه
واللى يفوت حى السادات　　دا من بعـده يقول غايبين
يحرم نفسـه ويبقى بعيد　　والسادات دايماً حاضرين

صـدقهم واطلب امداد   تلقى الفيض مثل الطوفان

واوعى الشك يكون موجود   واحرس قلبك م الشيطان

ما دام قلبك يبقى نضيف   يبقى وجودك كله نور

حسن ظنك في الاسياد   يبقى وقتك كله سرور

واللي يجادل فى السادات   حاسب منـه لا يعـديك

واللى يكون منهم محروم   يقطع نورك بالتشكيك

يا مـولانا يا وهـاب   ثبتنـا ف حب الســادات

ويمـدونا في الخـدام   ويغيثـونا فى النـدهات

(وقال رضى الله عنه وعنا به)

ان كنت خايف من مولاك   باب القبول دايمـاً مفتوح

ربك كريم فضله مشهور   شوف الرضا ظاهر بيلوح

مادام تكون طالب احسان   ليه يطلبك وتروح لسواه

قوم اقصـده تلقاه منـان   والعبد له مين غـير مولاه

سـلم أمـورك يا مسـكين   للي نشا جسمك من طين

أهل التوكل نالوا الخير عاشوا تملي مشروحين
واصبر على أحكام مولاك يعطيك مرادك ويوفيك
يخلق فرج من قلب الضيق يلطف بحالك وينجيك
وان كنت فى الغفله مغرور تفضل أسير عند الشيطان
قوم اصطلح واقصد مولاك تلقاه كريم شأنه الاحسان
واللى يكون رحمه للناس دا يكتبه ويا الاحباب
جبر الخواطر يرضى الله يجلب رضا رب الارباب
واللى يكون ذله لله ربه يعزه ويعليه
واللي يكون في نفسه كبير دا يكره المخلوقات فيه
وان كنت تكسر خاطر الناس ربك مجازي وتستوفاه
دا كله دين يبقي مكتوب ما فيش عمل الا وتلقاه
أهل الرضى باعوا الارواح خضع النفوس أصل الرسمال
واللى تكون نفسه وياه يفضل بعيد حاله بطال
أهل السماح هما الاحباب يا بختهم نالوا الاقبال

أهل التحمل عند الله يصلح لهم كل الاحوال
خليك بذكر الله مشغول تظهر على وجهك أنوار
ويزيد فى قربك ويصفيك ويفيض عليك منه اسرار
يا رب يا عالم بالحال جيت في الحمى طالب احسان
يا رب بالهادي المختار تجبر بخاطرى يا منان

(وقال أمدنا الله بفيضه ورضى عنه)

ان كنت قاصد باب كريم لا يحرمك فضله وعطاه
ويجود عليك من غير حساب ما دام يشوفك فى حماه
دا اللى يجى له بانكسار دا يقبله من غير كلام
اوعى تقول ذنبي عظيم دا الصفح من شأن الكرام
سيدك ما فيش مثله كريم ويبلغ القاصد مناه
يمهل على العاصى حليم فى شدته يقبل دعاه
ربك كريم فضله عميم يفرح بعبده ان أتاه
قوم اقصده تلقاه معاك مين يقصده يحقق رجاه

مادام تكون مليان يقين　　يملاك مدد وتزيد قبول
نور الرضا يظهر عليك　　وتزيد صفا وهمك يزول
مادام تكون تفسك معاك　　تفضل بعيد عن باب رضاه
وان هنتها يرضى عليك　　ويفيض عليك من نور هداه
وان شفت أهل الانكسار　　خليك معاهم عالدوام
حتى تدوق ذل النفوس　　يرضى عليك رب الانام
يارب نفحه من عطاك　　بالمصطفى الهادي البشير
بالذل جينا في حماك　　يسر لنا كل العسير
واقف على الباب من زمان　　طمعان في فضلك يا كريم
عبد الكرام حاشا يخيب　　ياصاحب الجود العميم

وقال رضي الله عنه

أهل الطريق أهل انكسار　　فاتوا التباهى والافتخار
قالوا الطريق مثل العروس　　ومهرها بذل النفوس
واللي تكون نفسه معاه　　يتعب طبيبه فى دواه

وان شفته يذكر عالدوام   والنفس حيه يزيد ظلام

ومنين يجى نور الفتوح   والكبر فى نفسه يلوح

أهل الطريق أهل الكمال   ويسلموا من غير جدال

ويبينوا الحق الصريح   باللطف والقول المليح

ذل النفوس باب الوصول   واللي يهينها يزيد قبول

واللى اتهمها يبقى نور   واللى يطيعها فى غرور

واللى اطمأنت نفسه فيه   يرضى بكل اللى يلاقيه

واللى انتصر للنفس راح   لاتنتظر منه فلاح

والنفس تظهر في الكلام   وفي اللباس ويا الطعام

فى المشى تظهر والعناد   حتى التكبر عالعباد

وفى التفاخر بالعلوم   وفى المعارف والفهوم

واللى طرح نفسه استراح   ويبان عليه نور السماح

طوبى لمن فى الله يهان   طوبى لمن يؤذى عيان

طوبى لاهل الانكسار   طوبى لمن يلقى احتقار

خليك مع الله لا تريد الا رضاه مثـل العبيد

وان مسك الضر الكثير اشكى لمولاك القدير

وان كنت تفهم لك مقام بين مزيه عا العـوم

حمـل الاذيه والسماح يظهر مقام أهل الصـلاح

وفت الغضب حالك يبان وكل شيء بالامتـحان

وقال رضى الله عنه (موال)

لمادعانا جمالك جينا نشهد الداعي

وحق سيد الخلق ياعز الرجال راعى

دول يقولوا مثل عند الرجال ساير

بان الرعيه بالضروره تلزم الراعى

(هـذه القصيدة لبعض سلفنا)

مادمت بين يديكم فالهنا مددى

والبسط حالى والافراح طوع يدي

أنتم حياتى وان شاهدتكم حضرت

وان حجبتم تغيب الروح عن جسدي

لاغيب الله عنى وجهكم أبدا

حتى يطيب بكم عيشى الى الابد

انا الفقير اليكم والغنى بكم

وليس لى بعدكم حرص على أحد

ذلى لعزتكم حق علىَّ وان

أصبحت بين البرايا مفرد المدد

وافيت حضرتكم ارجو مكارمكم

معوداً بوفا معناكم الصمدي

جودوا على بتخليد الامان كما

جدتم علىّ بما لا كان فى خلدي

ياعزة ظهرت فى رحمـــة نشرت
على العباد بسر الواحد الاحد
ما بعتكم مهجتى الا بوصلكمو
ولا أسلمهـــا الا يداً بيد
فان وفيتم بمـــا قلـتم وفيت انا
وان أبيتم فان الرهن تحت يدى

قام بطبعه وتصحيحه العبد الفقير

الحامدى الشاذلى

أبو الألطاف

حامد احمد بدوى